

THE USE OF ARIMA MODELS IN FORECASTING THE ECONOMIC VARIABLES OF THE ECONOMIC IMPACT ON THE CONSUMPTION OF VEGETABLE OILS IN EGYPT.

Atwah, M. H. ;Y. M. A. Osman and A. A. M. Attiya

Agric. Economics Res. Institute - Agric. Res. Center - Giza - Egypt.

استخدام نماذج ARIMA في التنبؤ الاقتصادي للمتغيرات الاقتصادية المؤثرة على استهلاك الزيوت النباتية في مصر.

محمد حسين عطوة - يحيى محمد أحمد عثمان و أحمد عبد العزيز مرسى عطية
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي-مركز البحوث الزراعية-الجيزة-مصر.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الوصول إلى أفضل نماذج التنبؤ للمتغيرات الاقتصادية المؤثرة على استهلاك الزيوت النباتية بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٧ باستخدام نماذج ARIMA ، نماذج الانحدار الذاتي المتكاملة مع المتوسطات المتحركة Autoregressive Integrated Moving Average في التنبؤ الاقتصادي. و تم استخدام منهجية (Box-Jenkins ١٩٦٣)، التي تستند إلى المعنى بين نماذج الانحدار الذاتي AR و المتوسطات المتحركة MA. و تم التطبيق على سلسة زمنية لبعض المتغيرات التي تؤثر على استهلاك الزيوت النباتية في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من عام ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٧ باستخدام البرنامج الاحصائي STATGRAPHICS و تبين من النتائج المتحصل عليها أن أفضل نماذج ذات قدرة تنبؤية أعلى حسب اختبارات الدقة، نموذج (0,1,2) ARIMA(0,1,2) للبيانات الخاصة بمتعدد السكان و نموذج المشي العشوائي Random Walk للإنتاج المحلي من الزيوت النباتية، و نموذج الاتجاه العام لباقي المتغيرات تحت الدراسة . و تبين من القيم المتبناة الآتي:-

- ١- عدد السكان: يتوقع استمرار الزيادة السكانية في السنوات القليلة القادمة بنسب متوقعة تقل عن متوسط النسبة المئوية للزيادة خلال فترة الدراسة.
 - ٢- الإنتاج المحلي: يتوقع زيادة الإنتاج المحلي من الزيوت النباتية بنسب زيادة أكبر من الزيادة خلال فترة الدراسة.
 - ٣- متوسط استهلاك الفرد: يتوقع زيادة متوسط استهلاك الفرد في السنوات القليلة القادمة بنسب تقل عن متوسط النسبة المئوية للزيادة خلال تلك الفترة.
 - ٤- الفجوة: من المتوقع أن تقترب الفجوة من حالة الثبات خلال السنوات القليلة القادمة.
 - ٥- الدعم المقدم للزيوت : يتوقع زيادة الدعم المقدم للزيوت الغذائية بنسب أكبر من الزيادة خلال فترة الدراسة بسبب زيادة عدد السكان و زيادة متوسط استهلاك الفرد و كذلك اضافة جميع المواليد الحديثة إلى بطاقات التموين خلال عام ٢٠٠٨.
 - ٦- الاستهلاك التوسيعي: يتوقع زيادة الاستهلاك التوسيعي خلال السنوات القليلة القادمة بسبب زيادة عدد السكان و بالتالي زيادة عدد المقدين ببطاقات التموين و كذلك زيادة متوسط استهلاك الفرد من الزيوت و زيادة الدعم المقدم للزيوت.
- هذا وقد تم التنبؤ بمستويات المؤشرات الاقتصادية المؤثرة على استهلاك الزيوت و المتضمنة (عدد السكان، الإنتاج المحلي، متوسط استهلاك الفرد، حجم الفجوة، الاستهلاك التوسيعي و قيمة الدعم المقدم للزيوت) حتى عام ٢٠١٦.

المقدمة

تخل الزيوت النباتية في كثير من الصناعات الكيموية والغذائية ذات الاستهلاك المباشر وغير المباشر، لما لها من خصائص كيميائية وطبيعة تميزها عن غيرها من الزيوت الحيوانية، حيث يعتمد إنتاج هذه الزيوت على مدى توافر المحاصيل الزراعية المستخدمة في إنتاجها، وكذلك كفاءة استخلاص الزيوت ونسبتها في هذه المحاصيل، وعادة ما يرتبط إنتاجها بالكتسب كنتاج ثانوي خلال المراحل الأولى

لاستخلاصها، والذي يدخل في صناعة الأعلاف المركزة. وتعتبر استخدامات الزيوت النباتية بصورة مضطربة، فقد شهدت مصر تراجع تدريجي ملحوظ في معدلات الاكتفاء الذاتي من الزيوت النباتية، من نحو ٩٥% خلال الثلث الأخير من القرن الماضي إلى نحو ١٢% في أوائل القرن الحالي، مما أدى إلى زيادة واردات الدولة من هذه الزيوت، وانخفاض نصيب الفرد منها إلى نحو ١١.٥ كيلو جرام سنويًا، الأمر الذي يدعو إلى مضايقة اليهود العبدولة لزيادة إنتاج الزيوت النباتية من محاصيل البذور الزرقاء.

ولعل أهم محاصيل البذور الزرقاء التي تزرع في مصر هي قمح الصويا وعباد الشمس والقوسنج السوداني والسمسم، كما يزرع كل من القطن والكتان بعرض إنتاج الآليات النباتية، إلا أن بذورها مستخدمة أيضاً في إنتاج الزيوت النباتية، وبصفة عامة يتراكم إنتاج الزيوت النباتية في مصر في بذرة القطن والكتان وفول الصويا وعباد الشمس، أما بذور السمسم فستستخدم زيوتها في صناعة الحلاوة الطحينية ونضاف إلى المخبوزات وأجياناً، في حين تصدر كميات كبيرة من حبوب القول السوداني ويستهلكباقيها بصورة مباشرة في مصر.

لذا تكمن هنا أهمية هذه الدراسة لأهمية التنبؤ الاقتصادي الذي يعتبر من المواضيع التي تكتسب أهمية كبيرة، إذ من خلال التنبؤ بالمتغيرات الاقتصادية يستطيع رجال الإدارة العليا رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية للفترات القادمة. وزادت أهمية التنبؤ الاقتصادي بظهور أساليب كثيرة، من أهمها وإبرزها نماذج Autoregressive integrated moving average (ARIMA) الذاتي المتكاملة مع المتوسطات المتحركة، (Box-Jenkins, 1970) وبين نماذج الانحدار الذاتي AR والمتوسطات المتحركة MA. هذه النماذج قد تستخدم على نطاق واسع في التنبؤ الاقتصادي للسلسلة الزمنية لنموذج المخزون أو المعروقات (Brown, 1959 ; Holt et al. , 1964) ، وللتعميم باستخدام المتوسط مرجع لهذه العملية. وقد اقتربت العديد من الطرق لبعض الحالات الخاصة من نماذج أريما بواسطة جنكينز واخرون.(Meese, Makridakis et al. 1982، 1982)، (Gewe Jenkins, 1964) ، حيث ناقشا أساليب تحديد النماذج لاحتياية المتغير. و على غرار ذلك Ljune (1964) ، Bartlett (1926) ، Yule (1918) و Quenouille (1949) ، و Bos (1978) و Pindyck (1981) و Tubinfeld (1981) . و في هذه الدراسة ، تم تطبيق هذه النماذج للتنبؤ بالمؤشرات الاقتصادية المؤثرة على استهلاك الزيوت النباتية في جمهورية مصر العربية. ومن خلال هذه النماذج يمكن التنبؤ بهذه المؤشرات الاقتصادية التي تؤثر على استهلاك الزيوت النباتية للسنوات من عام ٢٠٠٨ فصاعداً. هذه التنبؤات تمكن واضعي السياسات على اتخاذ القرارات السليمة قبل الموعد المحدد لمتطلبات المستقبل مما يمكنها أن تتخذ التدابير المناسبة في هذا الصدد.

المواضيع وطرق البحث

الهدف هو نماذج للمؤشرات الاقتصادية تحت الدراسة التي تؤثر على استهلاك الزيوت النباتية في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٧ ، والتنبؤ للسنوات المقبلة حتى عام ٢٠١٦ . و لتحقيق ذلك كان لابد من التطبيق على أحدي عشر نموذج و الاختيار من بينها النموذج المناسب للسلسلة ذو القدرة للتنبؤية العالية و الذي يختار اختبارات الدقة.

نماذج Box-Jenkins:
١- نموذج الانحدار الذاتي ويكتب بالشكل الآتي:

$$X_t = \mu + \theta_1 X_{t-1} + \theta_2 X_{t-2} + \dots + \theta_p X_{t-p} + \varepsilon_t$$

حيث إن $\mu, \theta_1, \theta_2, \dots, \theta_p$ معالم النموذج و ε_t متغيرات عشوائية غير مرتبطة مع بعضها بوسط حسابي صفر و تباين σ^2_z أي أن:

$$E(\varepsilon_t) = 0$$

$$E(\varepsilon_t \varepsilon_{t+k}) = \begin{cases} 0 & k \neq 0 \\ \sigma^2 & k = 0 \end{cases}$$

ويرمز لهذا النموذج بـ $AR(p)$ حيث p تمثل درجة النموذج.

٢- نموذج للمتوسطات المتحركة: وصيغته كالتالي:

$$X_t = \mu + \varepsilon_t - \phi_1 \varepsilon_{t-1} - \phi_2 \varepsilon_{t-2} - \cdots - \phi_q \varepsilon_{t-q}$$

ويرمز لهذا النموذج بـ $MA(q)$ حيث q تمثل درجة النموذج.

٣- نموذج الانحراف الذئبي والمتوسطات المتحركة: ويكتب بالصيغة الآتية:

$$X_t = \mu + \theta_1 X_{t-1} + \theta_2 X_{t-2} + \cdots + \theta_p X_{t-p} + \varepsilon_t - \phi_1 \varepsilon_{t-1} - \phi_2 \varepsilon_{t-2} - \cdots - \phi_q \varepsilon_{t-q}$$

ويرمز لهذا النموذج بـ $ARMA(p,q)$ حيث p, q تمثلان درجته.

وإذا كانت السلسلة غير ساكنة فيمكن تحويلها إلى ساكنة وذلك باخذ الفروق المناسبة فمثلاً الفرق الأولى يكون وفقاً للمعادلة الآتية:

$$W_t = X_t - X_{t-1}$$

ثم تمثل بنفس النماذج للساقنة ولكن تضاف فقط كلمة متكاملة integrated إلى اسم النموذج للدلالة على أن هذا النموذج استخدم لتمثيل سلسلة زمنية غير ساكنة.

لختارات دقة النماذج التنبؤية: قبل استخدام النموذج لحساب التنبؤات المستقبلية يجب اختباره للتأكد من صحته وكفايته ويتم ذلك باستخدام:

:Mean Absolute Error (MAE)

$$MAE = \frac{\sum |\varepsilon_T|}{n}$$

$$\varepsilon_T = Y_T - F_T$$

حيث:

ε_T : تتمثل الخطأ أو الباقي.

Y_T : تتمثل القيم الحقيقة للمتغير.

F_T : تتمثل القيم المتنبأ بها للمتغير.

:Root Mean Squared Error (RMSE) -٢ جذر مربع الأخطاء

$$RMSE = \sqrt{\frac{\sum \varepsilon_T^2}{n}}$$

ويستخدم الاختبار الأول والثاني لمعرفة القررة التنبؤية للنموذج المستخدم.

-٢- النسبة المطلقة لمتوسط الأخطاء: Mean Absolute Percentage Error (MAPE)

$$MAE = 100 \frac{\sum \left(\left| \hat{e}_T \right| / Y_T \right)}{n} \%$$

و تستخدم هذه الصيغة للمقارنة بين عدة نماذج تنبؤية.

٤- نسبة متوسط الأخطاء :Mean Percentage Error (MPE)

$$MPE = 100 \frac{\sum (\hat{e}_T^2 / Y_T)}{n} \%$$

و تستخدم هذه الصيغة لمعرفة التحيز في الأخطاء نحو الاتجاه الموجب أو السالب و كلما كانت القيمة قريبة من الصفر يشير هذا إلى دقة التنبؤ.

٥- معلمات الارتباط الذاتي للبواقي و لختبار (Box and Pierce) حيث:

$$r_k(\hat{e}_t) = \frac{\sum_{i=1}^N \hat{e}_t \hat{e}_{t+i}}{\sum_{i=1}^N \hat{e}_t^2}$$

وقد ثبت كل من Box و Pierce سنة (١٩٧٠) أن معلمات الارتباط الذاتي للبواقي تتوزع توزيعا طبيعيا بمتوسط صفر و تباين $\frac{1}{N}$ حيث N تمثل حجم العينة، وعليه فلن:

$$Q = N \sum_{t=1}^m r_t^2(\hat{e}_t)$$

تتوزع توزيع χ^2 بدرجة حرية $(m - p - q)$ حيث m أكبر عدد معلمات الارتباط الذاتي، فإذا كانت قيمة Q المحسوبة أقل من χ^2 الجدولية فهذا يشير إلى كفاءة وملائمة النموذج للبيانات.

النتائج

لعرض تطبيق نموذج من نماذج بوكمان- جنكتز للتنبؤ بأحد المؤشرات الاقتصادية التي تؤثر على استهلاك الزيوت النباتية في جمهورية مصر العربية، تم لخذ البيانات الخاصة بعدد السكان (مليون نسمة)، الإنتاج المحلي (الف طن)، متوسط استهلاك الفرد (كم/سنة)، الاستهلاك التوسي (الف طن)، حجم التجارة (الف طن)، قيمة الدعم السنوي (مليون جنيه) و % الاكتفاء الذاتي خلال الفترة من عام ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٧ من النشرة السنوية لجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ونشرة الاقتصاد الزراعي قطاع الشئون الاقتصادية الميزان الغذائى لجمهورية مصر العربية، وزارة التموين و التجارة الداخلية ادارة الزيوت و الهيئة العامة للسلع التموينية ادارة بحوث و خدمات الاستيراد، كما في الجدول رقم (١).

ولعرض الوصول إلى النماذج ذات القدرة العالية على التنبؤ تم التطبيق على أحدي عشر نموذج و لختبار النموذج الذى يختار الاختبارات باستخدام البرنامج الإحصائى STATGRAPHICS و تبين من النتائج المتحصل عليها بالجدول رقم (٢، ٣، ٤) والأشكال البيانية لرقم (١، ٢، ٣، ٤، ٥ و ٦) ان أفضل نماذج ذات قدرة تنبؤية عالية حسب اختبارات الدقة بالجدول رقم (٤، ٥ و ٦)، نموذج ARIMA(0,1,2) لهدد السكان نموذج المشي الشوارعي Random Walk للإنتاج المحلي من الزيوت النباتية . نموذج الاتجاه العام كان للنموذج الأفضل ليأتي المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على استهلاك الزيوت النباتية فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٧ . هذه النماذج تم اختيارها من بين ١١ نموذج تم تطبيقها، حيث يتضح من الجدول رقم (٤) المعلم المقدرة لمقارنات النماذج المدعاة، و الجدول رقم (٥) يبين للنماذج الدخلة فى المقارنة.

جدول رقم (٥) : تماذج التنبؤ للبيانات للسنوات (١٩٩٠-٢٠٠٧)

البيان	التوجه المفترض
عدد السكان	Forecast model selected: ARIMA(0,1,2) with constant
الإنتاج المحلي	Forecast model selected: Random walk
متوسط لسنهاتك الفرد	Linear trend = $13,8004 + 0,194247 t$
الاستهلاك النقدي	Linear trend = $703,571 + 30,5974 t$
حجم الفجوة	Linear trend = $635,419 + 24,0831 t$
أولية قدراع سنوي	Linear trend = $93,8967 + 37,8479 t$
تماذج	(A) Random walk
المقارنة	(B) Constant mean
	(C) Linear trend
	(H) Simple exponential smoothing with alpha
	(I) Brown's linear exp. smoothing with alpha
	(J) Holt's linear exp. smoothing with alpha and beta
	(M) ARIMA(p,d,q) with constant
	(N) ARIMA(p,d,q) with constant
	(O) ARIMA(p,d,q) with constant
	(P) ARIMA(p,d,q) with constant
	(Q) ARIMA(p,d,q) with constant

المصدر: بصيت من بيانات الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٦) : مقارنة التماذج طبقاً لاختبارات.

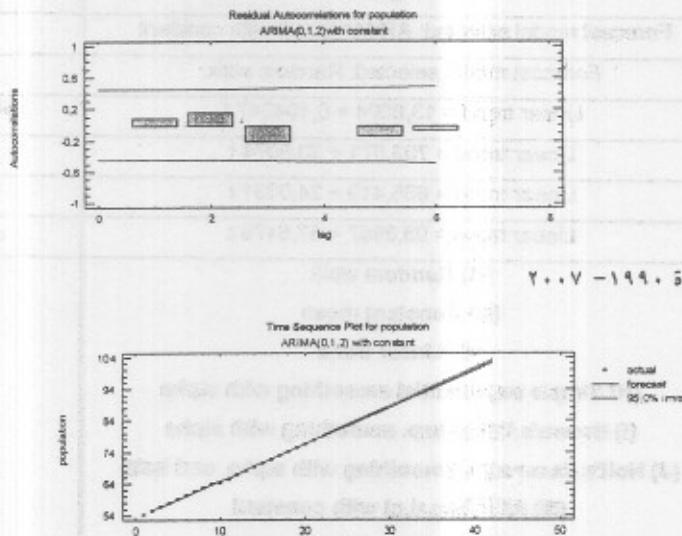
البيان	Model	VAR	MEAN	AUTO	RUNM	RUNS	RMSE
عدد السكان	(M)	**	OK	OK	OK	0,161378	
الإنتاج المحلي	(A)	OK	OK	OK	OK	20,262	
متوسط لسنهاتك الفرد	(C)	*	OK	OK	OK	2,47345	
الاستهلاك النقدي	(C)	**	OK	OK	OK	168,666	
حجم الفجوة	(C)	**	OK	OK	OK	159,122	
أولية قدراع سنوي	(C)	OK	OK	OK	OK	94,331	

المصدر: بصيت من بيانات الجدول رقم (٤).

RMSE = Root Mean Squared Error RUNS = Test for excessive runs up and down

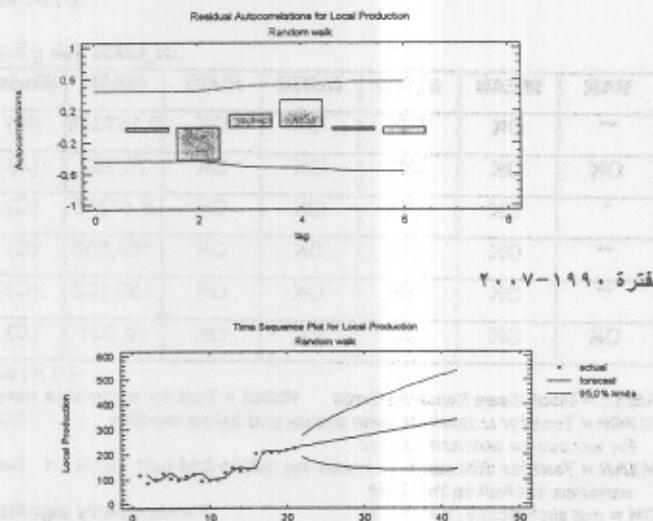
RUNM = Test for excessive runs above and below median AUTO = Box-Pierce test
for excessive autocorrelationMEAN = Test for difference in mean 1st half to 2nd half VAR = Test for difference in
variance 1st half to 2nd halfOK = not significant ($p >= 0.05$) * = marginally significant ($0.01 < p <= 0.05$)** = significant ($0.001 < p <= 0.01$) *** = highly significant ($p < 0.001$)

٢٠٠٧-١٩٩٠ الفترة



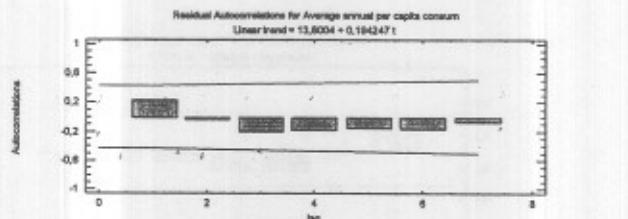
شكل بياني رقم (١): رسم بياني لعدد السكان وتقديرات الارتباط الذاتي للسلسلة في جمهورية مصر العربية.

٢٠٠٧-١٩٩٠ الفترة

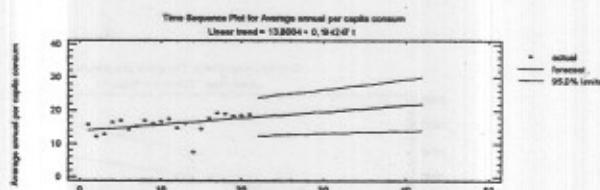


شكل بياني رقم (٢): رسم بياني للإنتاج المحلي من الزيوت النباتية وتقديرات الارتباط الذاتي للسلسلة في جمهورية مصر العربية.

٢٠٠٧ - ١٩٩٠ الفترة

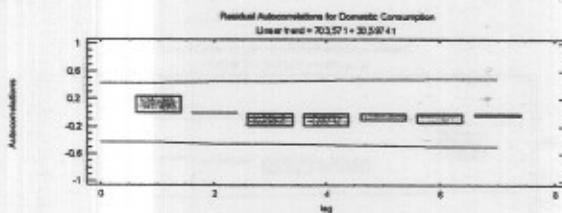


٢٠٠٧ - ١٩٩٠ الفترة

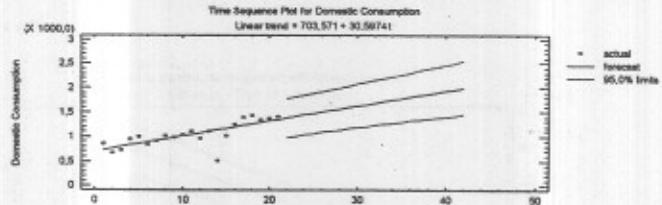


شكل بياني رقم (٣): رسم بياني لمتوسط استهلاك الفرد السنوي من الزيوت النباتية و تقدیرات الارتباط الذاتي في جمهورية مصر العربية.

٢٠٠٧ - ١٩٩٠ الفترة

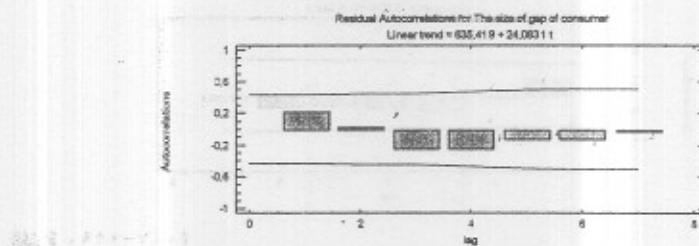


٢٠٠٧ - ١٩٩٠ الفترة

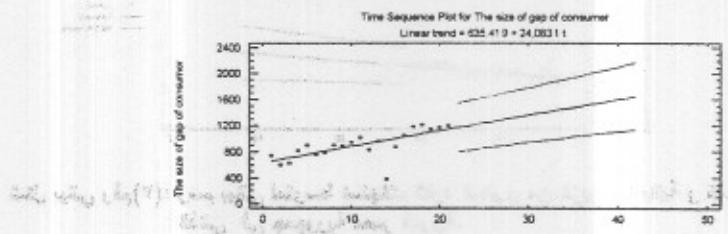


شكل بياني رقم (٤): رسم بياني للاستهلاك القومي من الزيوت النباتية و تقدیرات الارتباط الذاتي للملمسنة في جمهورية مصر العربية.

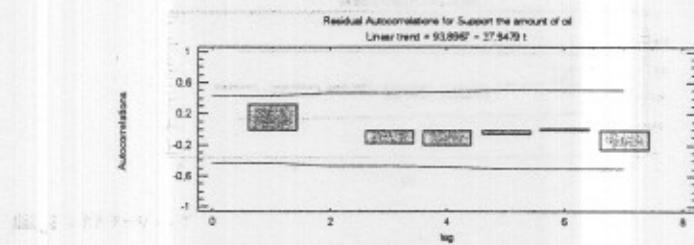
الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٧



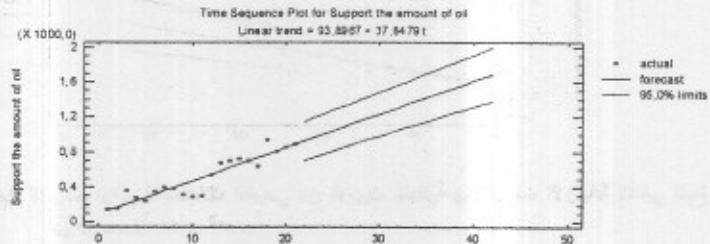
الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٧



شكل بياني رقم(٥): رسم بياني حجم الفجوة الارتباط الذاتي في جمهورية مصر العربية.
الفترة من ١٩٩٠-٢٠٠٧



الفترة من ١٩٩٠-٢٠٠٧



شكل بياني رقم(٦): رسم بياني للنموذج المختار لقيمة الدعم السنوى للزيوت النباتية و تقدیرات الارتباط الذاتي في جمهورية مصر العربية.

- 7- Box, G.P.E. and D.R. Cox, (1964) " An Analysis of Transformations" J.R. Stat. Soc. B26:211-243.
- 8-Box, G.P.E. and D.A. Pierce, (1970)."Distribution of Residual Autocorrelations in Autoregressive-integrated moving Average Models." J. American Stat. Assoc., 65: 1509–26.
- 9- Box, G. P.E. and G. M. Jenkins, (1976)." Time Series Analysis Forecasting and Control. Rev. Ed. San Francisco. Holden-Day.
- 10-Garcia, M. Caballero, P. and Fernandez, M. (2008)." Price trends in greenhouse tomato and pepper and choice of adoptable technology". Spanish Journal of Agricultural Research, 3(6): 320-332.
- 11-Haque, M., Imam, M. and Awal , M.. (2006)." Forecasting shrimp and frozen food export earning of Bangladesh using ARIMA model" Pakistan Journal of Biological Sciences. Vol.9(12):2318-2322.
- 12-Kanagawa, S. and K. Shinkai,(2008) "Fuzzy Clustering level analysis via statistical scheme applying Akaike's information Criterion (AIC)" International J. of Innovative computing , information and control vol(4),10:2523-2531.
- 13-Ljunge, G.M. and G.E.P. Box, (1978). "On a Measure of Lack of Fit in Time Series Models". Biometrika, 65: 67–72.
- 14-Mohammadi, K., Eslami, H. and Dardashti, S. (2005)."Comparison for regression, ARIMA AND ANN models for reservoir inflow forecasting snowmelt equivalent (a case study of Karaj)" J. Agric. Sci. Technol. Vol.7:17-30.
- 15-Nochai, R. and Nochai, T. (2006)."ARIMA model for forecasting oil palm price" Proceedings of the 2nd IMT-GT Regional Conference on Mathematics, Statistics and Applications Universiti Sains Malaysia, Penang, June 13-15, 2006.
- 16-Quenouille, M.H., (1949)."Approximate Tests of Correlation in Time-Series. J Roy .Stat. Soc., B11: 68-84.
- 17-Sabry, M. , Abd-EI-Latif, H. and Badra, N. (2007)."Comparison between regression and ARIMA models in forecasting traffic volume". Australian Journal of Basic and Applied Sciences,1(2):126-136.
- 18-Yule, G.U., (1926)."Why Do We Sometimes Get Nonsense – correlations Between Times Series. A study in Sampling and the Nature of Series". J. Roy. Stat. Soc., 89: 1–69.
- 19-Yule, G.U., (1927)."On a method of Investigation Periodicities in Disturbed Series, With Special Reference To Wolfer's Sunspot Number". Phil. Trans., A 226: 267–98.

THE USE OF ARIMA MODELS IN FORECASTING THE ECONOMIC VARIABLES OF THE ECONOMIC IMPACT ON THE CONSUMPTION OF VEGETABLE OILS IN EGYPT.

Atwah, M. H. ; Y. M. A. Osman and A. A. M. Attiya

Agric. Economics Res. Institute - Agric. Res. Center - Giza - Egypt.

ABSTRACT

This study aims to gain access to the best models for forecasting of economic variables affecting the consumption of vegetable oils, Arab Republic of Egypt during the period from 1990 to 2007 using models ARIMA, regression models with integrated self-moving average Autoregressive Integrated Moving Average in economic forecasting. And methodology was used (1976 - (Box-Jenkins, which is based on the integration of the self-regression models AR and moving averages MA. The application of time series for some variables that affect the consumption of vegetable oils in the Arab Republic of Egypt during the period from 1990 to 2007 using the STATGRAPHICS statistical program and show the results obtained that the best predictive ability of models with higher accuracy by testing the model ARIMA (0,1,2) to the data from the census and the random walk model of Random Walk for the local production of vegetable oils, and model the general trend for the rest of the variables under study. The predicted values of the following: -

- 1 - Population: the population growth expected to continue in the next few years at rates less than expected average percentage of increase during the study period.
- 2 - local production: it is expected to increase domestic production of vegetable oils to increase at rates greater than the increase during the study period.
- 3 - Average per capita consumption: it is expected to increase the average per capita consumption in the next few years at rates less than the average percentage of increase during that period.
- 4 - the gap: It is expected that the gap is approaching the status of stability over the next few years.
- 5 - support for oil: it is expected to increase support for the food oils, the largest proportion of the increase during the study period due to the increase in population and increase the average per capita consumption, as well as the addition of all the birth of modern ration cards during 2008.
- 6 - national consumption: national consumption is expected to increase over the next few years due to an increase in the number of the population and thus increase the number of enrolled cards as well as supply and increase the average per capita consumption of oils and to increase support for the oils.

This has been predictable levels of economic indicators affecting the consumption of oils and containing (number of population, local production, the average per capita consumption, the size of the gap, the value of national consumption and support for the oil) until 2016.